

حركة عدم الانحياز

Non Aligned Movement

حركة عدم الانحياز واحدة من نتائج الحرب العالمية الثانية (١٩٣٩-١٩٤٥) ونتيجة مباشرة أكثر للحرب الباردة التي تصاعدت بين المعسكر الغربي (الولايات المتحدة الأمريكية وحلف الناتو) وبين المعسكر الشرقي (الإتحاد السوفيتي وحلف وارسو) حال نهاية الحرب العالمية الثانية وتدمير دول المحور، وكان هدف الحركة هو الإبتعاد عن سياسات الحرب الباردة. تأسست الحركة من (٢٩) دولة، وهي الدول التي حضرت مؤتمر باندونج (١٩٥٥)، والذي يعتبر أول تجمع منظم لدول الحركة. تعتبر من بنات افكار رئيس الوزراء الهندي جواهر لال نهرو و الرئيس المصري جمال عبد الناصر والرئيس اليوغوسلافي تيتو.

انعقد المؤتمر الأول للحركة في بلغراد عام (١٩٦١)، وحضره ممثلو (٢٥) دولة، ثم توالى عقد المؤتمرات في شرم الشيخ (يوليو ٢٠٠٩)، إضافةً إلى قمة طهران (٢٠١٢). وصل عدد الأعضاء في الحركة الآن إلى أكثر من (١٢٠) دولة، وفريق رقابة مكون من (١٧) دولة و(٧) منظمات.

ت	مكان انعقاد القمة	السنة
١	بلغراد	١٩٦١
٢	القاهرة	١٩٦٤
٣	لوساكا	١٩٧٠
٤	الجزائر	١٩٧٣
٥	كولومبو	١٩٧٦
٦	هافانا	١٩٧٩
٧	نيودلهي	١٩٨٣
٨	هراري	١٩٨٦
٩	بلغراد	١٩٨٩
١٠	جاكاتا	١٩٩٢
١١	كارتاجينا	١٩٩٥
١٢	ديربان	١٩٩٨
١٣	كولالمبور	٢٠٠٣
١٤	هافانا	٢٠٠٦
١٥	طهران	٢٠٠٨

أعضاء المنظمة والدول المراقبة

أفغانستان - الجزائر - انغولا - انتيغوا وبربودا - البهاما - البحرين - بنغلادش - بربادوس - روسيا البيضاء - بليز - بنين - بوتان - بوليفيا - بوتسوانا - بروناي - بوركينا فاسو - بوروندي - كمبوديا - الكاميرون - الرأس الأخضر - جمهورية افريقيا الوسطى - تشاد - كولومبيا - جزر القمر - جمهورية الكونغو - ساحل العاج - كوبا - جمهورية الكونغو الديمقراطية - جيبوتي - دومينيكا - جمهورية الدومينيكان - اكوادور - مصر - غينيا الاستوائية - اريتيريا - اثيوبيا - فيجي - الغابون - غامبيا - غانا - جرينادا - غواتيمالا - غينيا - غينيا بيساو - غويانا - هايتي - هندوراس - الهند - اندونيسيا - ايران - العراق - جامايكا - الاردن - كينيا - الكويت - لاوس - لبنان - ليسوتو - ليبيريا - ليبيا - بنما - بابوا غينيا الجديدة - بيرو - الفلبين - قطر - راوندا - سانت لوسيا - سانت كيتيس ونيفيس - سانت فينسنت والجرينادينز - ساوتومي وبريسبي - المملكة العربية السعودية - السنغال - سيشيل - سيراليون - سنغافورة - الصومال - جنوب افريقيا - سري لانكا - السودان - سورينام - سوازيلند - سوريا - تنزانيا - تايلاند - تيمور الشرقية - توغو - ترينيداد وتوباغو - تونس - تركمنستان - اوغندا - الامارات العربية المتحدة - اوزبكستان - فانواتو - فنزويلا - فيتنام - اليمن - زامبيا - زيمبابوي .

مؤتمر باندونج.. بداية عدم الانحياز



صورة أرشيفية من مؤتمر باندونج

انتهت الحرب العالمية الثانية بكل مآسيها وأحزانها، وشهد العالم تشكل نظام دولي جديد يتسم بالقطبية الثنائية؛ حيث ظهرت على المسرح العالمي الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي،

وبدأ العالم يدخل مرحلة جديدة من تاريخه عُرفت بالحرب الباردة، فتشكلت أحلاف عسكرية استقطب فيها كل من المعسكرين الشيوعي والرأسمالي الدول التي تدور في فلكه، وفي ظل هذا الاستقطاب الشديد كانت بواعث حركة عدم الانحياز تولد؛ فمنذ مطلع الخمسينيات شهد العالم أكبر حركة تحريرية في تاريخه المعاصر تمثلت في استقلال جزء كبير من المستعمرات في آسيا وأفريقيا وأمريكا اللاتينية، وبدأت هذه الدول تطالب بمكان لها في المسرح العالمي، وجمعتها قواسم مشتركة أهمها: معارضتها لسياسة الارتباط بأي من المعسكرين الشيوعي والرأسمالي، ورغبتها في الوقوف بعيداً عن سياسات الحرب الباردة وتكتلاتها وأحلافها، وسعت هذه الدول لتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، وإيجاد أسس جديدة للعلاقات الدولية تضع نهاية للسيطرة الأجنبية بكافة صورها وأشكالها.

مؤتمر باندونغ أو مؤتمر باندونج (Bandung Conference)

- عقد "مؤتمر باندونج" باندونيسيا في ١٨ أبريل (١٩٥٥) وحضرته وفود (٢٩) دولة أفريقية وآسيوية، واستمر لمدة ستة أيام، وكان النواة الأولى لنشأة حركة عدم الانحياز وشارك فيه الرئيس عبد الناصر بالإضافة إلى رئيس وزراء الهند جواهر لال نهرو وجوزيف تيتو رئيس يوغسلافيا، تبنى المؤتمر مجموعة من القرارات لصالح القضايا العربية وضد الاستعمار.

سعت الدول الآسيوية إلى تشكيل منظمة إقليمية تجمعها، وعقدت مؤتمر العلاقات الآسيوية (Asian-African or Afro-Asian Conference) في نيودلهي عام (١٩٤٣) إلا أن تباين وجهات النظر بين الوفود حال دون تشكل هذه المنظمة ثم ما لبثت الهند وباكستان وإندونيسيا أن دعوا إلى الدعوة لعقد مؤتمر في باندونج، اتسعت قاعدة عضويته لوفود أفريقية وآسيوية، وبدأ المؤتمر في (إبريل ١٩٥٥)، واستمر لمدة ستة أيام وحضرته وفود (٢٩) دولة وكان هذا المؤتمر بمثابة نقطة الانطلاق الأولى لحركة عدم الانحياز وساد بين الحضور روح من التفاهم أطلق عليها آنذاك "روح باندونج" غير أن مفهوم عدم الانحياز إلى أي من القوتين العظميين لم يكن في حد ذاته هو المعيار الذي مع هذه الوفود إذ كان بينها بعض الدول التي ترتبط بتحالفات وثيقة مع الولايات المتحدة أو الاتحاد السوفيتي؛ فكانت هناك الصين ذات الارتباط الوثيق بالاتحاد السوفيتي، واليابان ذات الولاء للولايات المتحدة، ومع تراشق الاتهامات الحادة بين بعض الوفود المشاركة خاصة بين الصين وباكستان حول تزايد الخطر الشيوعي، أكد للوفود أهمية وضروة عدم الانحياز لأي من القوتين؛ وهو ما يفسر أعمال دعوة بعض الدول المرتبطة بتحالفات مع المعسكر الشيوعي أو الرأسمالي للحضور في مؤتمر بلجراد سنة (١٩٦١)، ولم تحل الانتماءات السياسية المتعارضة بين الدول الحضور في باندونج دون صياغة

عشرة مبادئ تُعد ميثاقاً للعلاقات بين هذه الدول، تتلخص في احترام حقوق الإنسان، وسيادة جميع الدول ووحدةها، وعدم التدخل في شؤونها، وتسوية المنازعات بالطرق السلمية، وتنمية المصالح المتبادلة بينها والتعاون.

وننتج عن مؤتمر باندونج توطيد العلاقات الشخصية بين بعض زعماء الدول الحضور؛ فقد كان باندونج أول رحلة للرئيس المصري جمال عبد الناصر خارج مصر بعد نجاح ثورة يوليو، فتوطدت العلاقات بينه وبين الزعيم الهندي نهرو.

وترجع تسمية عدم الانحياز إلى خطاب ألقاه نهرو في (أبريل ١٩٥٥) حيث رأى في عدم الانحياز هوية مستقلة ودورًا إيجابيًا نشطًا، وليس موقفًا سلبيًا إزاء التكتلات الخارجية.

ومع امتداد النصف الثاني من الخمسينيات تبلورت لحركة عدم الانحياز قيادة ثلاثية ضمت: نهرو، والرئيس اليوغسلافي تيتو، وجمال عبد الناصر، واستفادت هذه القيادات من تصدرها لحركة عدم الانحياز في خدمة تطلعاتها القومية؛ فتيتو وجد في الحركة عنصرًا مؤازرًا له بعد قطيعته مع الاتحاد السوفيتي، أما نهرو فوجد فيها عونًا له في مواجهة التهديدات الصينية، وضغوط الأحلاف العسكرية الأمريكية في آسيا. أما عبد الناصر فكان يحتاج إلى مساندة عالمية له أثناء صعوده إلى السلطة خاصة أنه حديث عهد بها يضمن له استقلال مصر.

قمة بلغراد

وقد لعب الرئيس تيتو دورًا بارزًا في انعقاد قمة بلغراد عام (١٩٦١) الذي يُعتبر الانطلاقة الحقيقية للحركة، إذ أرسل وفودًا عالية المستوى إلى بعض الدول لدعوتها لهذا المؤتمر وقام هو بنفسه بزيارة دول أخرى والتقى قياداتها، وبعد مساعٍ حثيثة افتتحت الجلسات الأولى لمؤتمر بلجراد؛ حيث اكتسبت خلاله الحركة السمات التنظيمية المؤسسية، وأصبحت منذ ذلك الحين إطارًا ونهجًا لدول العالم الثالث، وحضر هذه القمة (١١) وفدًا لآسيا، ومثلهم لأفريقيا وكل من قبرص ويوغسلافيا، ولم يمثل أمريكا اللاتينية إلا كوبا فقط، واختلفت وجهات نظر وفود الزعامات في بلغراد حول القضايا تبعًا لاهتماماتها؛ فالهند ركزت على قضايا الحرب والسلام في ظل توتر علاقاتها مع الصين، والدول الأفريقية ركزت على قضية تصفية الاستعمار، أما العرب فاستأثرت قضية فلسطين باهتمامهم، وفي خضم هذه المآرب والأهداف المختلفة لعب تيتو دور المنسق حتى يضمن الحد الأدنى من التوافق الذي يوفر للحركة الوليدة ضمانًا الاستمرارية والتواصل وما تزال القضايا المطروحة أثناء قمة بلجراد تتصدر جدول

أعمال قمم عدم الانحياز التالية وأبرزها إدانة التفارقة العنصرية، والإقرار بحقوق الشعب الفلسطيني، وقضايا نزع السلاح، وحقوق الشعوب في تقرير مصيرها وحتمية صياغة شروط جديدة وعادلة تحكم التجارة الدولية.

وقد حرص الرئيس تيتو خلال هذه القمة على نفي سمة التكتل عن حركة عدم الانحياز، مؤكداً أنها لا تشكل كتلة ثالثة إلى جانب كتلتي الشرق والغرب، ولكنها إطار تنظيمي وعقائدي يحتوى دولاً تتأى بنفسها عن مغبات الأحلاف العسكرية، وتسعى إلى انتهاج سياسة خارجية نابعة من إرادتها ومصالحها العليا ومحررة من أية التزامات أو قيود خارجية.

العضوية وإصدار القرارات داخل حركة عدم الانحياز

افتقرت مجموعة عدم الانحياز منذ مؤتمر بلجراد إلى ميثاق يقنن أصولها، ويحدد معايير عضويتها، وافتقرت -أيضاً- إلى قيادة عليا توجهها، واستمر عدم وجود سكرتارية دائمة لها يعهد إليها بالمهام الإجرائية، حتى إنشاء مكتب تنسيق عدم الانحياز عام (١٩٧٣)، والذي يضم ممثلين عن (٧٤) دولة عضوة، ويجتمع بانتظام في نيويورك بقصد البت في كيفية تنفيذ قرارات مؤتمرات القمة السابقة، والإعداد للقمة اللاحقة، التي عادة ما تتعقد كل ثلاث سنوات، ويتم فيها اختيار رئيس المؤتمر الذي يكون عادة رئيس الدولة المضيضة، وفيما بين انعقاد مؤتمرات القمة يلتقي وزراء خارجية دول عدم الانحياز سنوياً في نيويورك عقب انتهاء الدورة العادية للجمعية العامة للأمم المتحدة، وقد فقدت الحركة منذ نشأتها وحتى الآن كثيراً مما تحلت به سابقاً من تجانس ووضوح في المسؤولية، ويرجع ذلك إلى ارتفاع عدد الأعضاء من (٢٥) عضواً إلى (١٢٠) عضواً يمثلون دولاً متفاوتة الأهداف والأيدولوجيات؛ لذلك أغفل أسلوب التصويت بالأغلبية عند اتخاذ القرارات، ونتج عن ذلك ضرورة إعطاء الكلمة لكل وفد من الوفود؛ بغية رصد آرائها، والتعرف على مواقفها كشرط أساسي لصياغة القرارات على نحو يرضي الجميع، وهو ما يُعرف بأسلوب الاتفاق العام، وهو يطيل فترة المناقشات التي تستمر قرابة الأسبوع، ويعتمد نهج الحلول الوسط، يُضاف إلى أسلوب الاتفاق العام اعتماد دول الحركة طريقة إبداء التحفظات، ولوحظ أن إبداء التحفظات يتخذ خطأ تصاعدياً في الحركة.

أما العضوية في حركة عدم الانحياز، فتخضع لتفسيرات مرنة؛ نظراً لغياب ميثاق أو قواعد إجرائية مكتوبة، وقصد من هذا الأمر توسيع قاعدة العضوية، ورغم ذلك فقد صيغت بعض المعايير الأساسية لعضوية عدم الانحياز سنة (١٩٦١) بالقاهرة، ووضعت لها خمسة ضوابط رغم مطالبة الهند بأن تكون العضوية مفتوحة وميسرة، وتتلخص هذه المعايير في

ضرورة اتباع سياسة مستقلة قوامها التعايش السلمي، وعدم الانحياز لأي من الكتل الدولية، ومساندة حركات التحرر، وعدم الانخراط في الأحلاف العسكرية المرتبطة بصراعات القوى العظمى، ونبذ أسلوب موائيق الدفاع الثنائية، ورفض إقامة قواعد عسكرية أجنبية، ولعل من يتأمل هذه المعايير يخلص إلى أن من الضروري إسقاط العضوية عن غالبية الدول الأعضاء في حركة الانحياز، وذلك لأن غالبية هذه الدول كان وما يزال مرتبطاً بارتباطات عسكرية وثيقة بأي من القوى الكبرى.

وبصفة عامة، حكمت الرغبة في فتح باب العضوية أمام أكبر عدد ممكن من الأعضاء قضية العضوية في الحركة؛ بحيث لم يُستثنَ من تلك العضوية إلا الأعضاء في حلفي الأطلنطي ووارسو، ولعل عدم التمكين من صياغة شروط قاطعة للعضوية كان وراء ما تعانيه الحركة من أزمة تحزب وشللية أدت إلى اختلاف في رؤية الحركة حتى لمفهوم عدم الانحياز، حتى قيل: إن كل دولة عضوة في حركة عدم الانحياز منظورها الخاص للمفهوم بحسب ما تعانيه من مشاكل وصعاب، وبناء عليه قيل بصعوبة صياغة أيديولوجية موحدة لدول عدم الانحياز؛ إذ منها ما يأخذ بالنظام الرأسمالي، ومنها النظم المحافظة، ومنها الشيوعيون، غير أن دول عدم الانحياز لا تعير الأيديولوجية أهمية كبرى، وتوجه كل اهتمامها للقضايا السياسية والمشاكل الاقتصادية.

القوى الكبرى وحركة عدم الانحياز

وصف أنصار حركة عدم الانحياز حركتهم بأنها ضمير الإنسانية، ورأوا في الحركة ثورة على فكرة أن القوة هي الحق، وأن اللعبة السياسية هي لعبة الأقوياء دون غيرهم، ومع احتدام الحرب الباردة بين الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة اتبعت بعض دول الحركة نهجاً نفعياً في صداقة أي من القطبين لتعظيم منافعها والمساومة عليها، وشهد تاريخ الحركة انتقال بعض الدول من الصداقة الأمريكية إلى السوفيتية، والعكس لذلك اعتبرت بعض الدول الكبرى نهج عدم الانحياز نهجاً ابتزازياً، ونعته السياسي الأمريكي جون فوستر دالاس باللاعلاقية. وتردت العلاقات بين الولايات المتحدة ومجموعة عدم الانحياز في كثير من الفترات، أما الاتحاد السوفيتي فقد تمكن من كسب ود غالبية دول عدم الانحياز بضربه على نعمة الاستقلال والتحرر الوطني ومناهضة الاستعمار، وحرص السوفيت على التقاء مواقفهم مع أهداف وغايات الحركة فوق منابر هيئة الأمم المتحدة، وحرصت الدبلوماسية السوفيتية على استقطاب زعماء الحركة إليها في مصر والهند والجزائر وكوبا وغيرها من الدول، وأغدقت عليهم المعونات الاقتصادية والعسكرية، ودعتهم إلى زيارات متكررة لموسكو، والواقع أن القيادة

السوفيتية رأت في حركة عدم الانحياز أداة مساومة لها مع الغرب للضغط عليه ولتحقيق أهداف موسكو في المقام الأول، وبالتالي فقد كان مدى حجم التشجيع السوفيتي للحركة يتوقف في المقام الأول على دفء أو فتور العلاقة مع الغرب، ولم تكن المسألة بالنسبة للسوفيت مبدءاً بقدر ما كان التطلع إلى إقامة مناطق نفوذ، وفتح مناطق حيوية للمصالح السوفيتية.

مستقبل حركة عدم الانحياز

لا شك أن الحركة استطاعت أن تحقق بعض الإنجازات، لعل أهمها أنها لعبت دوراً تاريخياً من أجل تحرير بعض شعوب العالم الثالث، ودفعت المجتمع الدولي إلى تأسيس المنظمات الاقتصادية لمساعدة دول العالم الثالث مثل الأونكتاد واليونيدو، ولعل أهم دور لعدم الانحياز هو في داخل الأمم المتحدة، حيث شكلت دول الحركة كتلة تصويتية بلغت ثلثي الأعضاء، استطاعت أن تحدد جدول أعمال المنظمة الدولية الذي أصبح نوعاً من التكرار لأجندة عدم الانحياز، ولكن مع انهيار الاتحاد السوفيتي، وانتهاء الحرب الباردة في مطلع التسعينيات ثار جدل واسع داخل الحركة وخارجها حول مستقبل الحركة في المرحلة المقبلة وانقسم هذا الجدل إلى وجهتي نظر مختلفتين هما:

أنه لا مستقبل لحركة عدم الانحياز، لأنها وليدة مرحلة الحرب الباردة، وهي كغيرها وليدة مرحلة يجب أن تنتهي بانتهائها، بالإضافة إلى فشلها النسبي خلال مرحلة الحرب الباردة، وحجم التناقضات بين أعضائها، وعدم فاعليتها في السياسة العالمية، وافتقارها إلى البناء التنظيمي والهيكل المؤسسي.

أما الاتجاه الآخر فيرى أن الحركة تستحق التمسك بها رغم سلبياتها، ولكن شريطة أن تتكيف مع الظروف الدولية الجديدة، ومتطلبات النظام الدولي الجديد الذي يختلف عن نشأتها الأولى، وأن ما تعيشه معظم دول الحركة من مشاكل تنموية واستنزاف لمواردها الأساسية، وازدواجية في المعايير الدولية للقوى الكبرى، يبرر إحياء وتنشيط حركة عدم الانحياز، ويرى أنصار هذا الاتجاه أنه لا يعني سقوط الحدود الأيديولوجية بين الشرق والغرب عدم وجود دور تقوم به الحركة، فالمشكلة ليست في فقدان الدور بل في التغير في طبيعته، فبعد أن كان الجانب السياسي يمثل أساس نشأتها، أصبح الطابع الاقتصادي يطرح نفسه الآن بشدة، بالإضافة إلى بروز قضايا ذات طابع عالمي تؤثر على الدول النامية مثل الإرهاب، وقضايا البيئة والمخدرات وغسيل الأموال.

ومن ثم فإن الحركة مطالبة بإعادة تحديد الدور الذي يمكن أن تلعبه في الفترة المقبلة من

حيث كونها ممثلاً لمصالح العالم الثالث السياسية والاقتصادية، كما أنها مطالبة بتحقيق التعاون بين دولها فيما يعرف بتعاون الجنوب الجنوب، ومجابهة الصراعات الداخلية بينها وبين دولها في ظل تصاعد المشاكل العرقية والحروب الأهلية، ونزاعات الحدود، وهذه الأمور وغيرها تتطلب صياغة مفهوم جديد لعدم الانحياز يسمح بتحقيق الحد الأدنى لمصالح دولة الحركة، والخروج من إطارها القديم إلى واقعها الحالي.

مشاركة العراق في أنشطة حركة عدم الانحياز ٢٠٠٩

١. مؤتمر كبار الموظفين والاجتماع الوزاري لوزراء خارجية دول عدم الانحياز المنعقد في هافانا للفترة من ٢٧ - ٣٠/٤/٢٠٠٩.
٢. مؤتمر قمة دول حركة عدم الانحياز المنعقد في شرم الشيخ للفترة من ١ - ١٧/٧/٢٠١٠ ترأس الوفد العراقي السيد طارق الهاشمي نائب رئيس الجمهورية والسيد لبيد عباوي وكيل وزارة الخارجية ورئيس دائرة المنظمات والتعاون الدولي.
٣. مؤتمر قمة السيدات الاوائل لدول حركة عدم الانحياز ٢٠١٠/١١/١٥، ترأست الوفد العراقي السيدة الاولى هيرى ابراهيم احمد.

مشاركات العراق في أنشطة حركة عدم الانحياز ٢٠١٠

١. مشاركة العراق في المؤتمر الوزاري لحوار الاديان من اجل السلام والتنمية بحضور السيد وكيل وزارة الخارجية ورئيس دائرة المنظمات والتعاون الدولي الذي عقد في مانايلا/الفلبين للفترة من ٦ - ١٨/٣/٢٠١٠.
٢. دعوة العراق لحضور المؤتمر الدولي حول (تعزيز دور المرأة في الدول النامية صحيا وغذائيا) الذي عقد في مدينة بيلاني/الهند للفترة من ٢٢ - ٢٤/٤/٢٠١٠.
٣. دعوة وزارة التخطيط للمشاركة في الدورة التدريبية المتقدمة التي اقامها مركز العلوم والتكنولوجيا التابع لحركة عدم الانحياز تحت عنوان (تطوير نظام حقوق الملكية الفردية من اجل التنمية الوطنية) في دلهي الجديدة للفترة من ٢ - ١٧/٧/٢٠١٠.
٤. دعوة وزارة الصحة للمشاركة في الدورة التي يقيمها معهد تمكين المرأة في دول حركة عدم الانحياز التابع لوزارة المرأة والاسرة والتنمية الاجتماعية الماليزية في كوالالمبور للفترة من ٢٨/٦ - ٢٠/٧/٢٠١٠.
٥. دورة تدريبية تحت عنوان (تطبيقات التنمية العلمية والتقنية في المناطق الريفية) في العاصمة الفيتنامية هانوي للفترة من ٢ - ٨/٨/٢٠١٠.

٦. دعوة وزارة العلوم والتكنولوجيا ووزارة التعليم العالي والبحث العلمي للمشاركة في ورشة عمل دولية حول (مركز العلوم في تعزيز المعرفة والابتكار في مجتمعات الدول النامية من اجل تحقيق البراعة والتقدم في المسؤولية) في كوالالمبور/ماليزيا للفترة من ١١ - ١٤/١٠/٢٠١٠.

٧. تم خلال اجتماع مكتب التنسيق لدول حركة عدم الانحياز في نيسان / ٢٠١٠ الموافقة على مقترح اندونيسيا لاستضافة المؤتمر الوزاري السادس عشر الذي عقد في آيار ٢٠١١ (علماً ان ذلك العام شهد عقد تجمعين في الذكرى الخمسين للحركة، الاولى في مايس في اندونيسيا والثاني في ايلول في بلغراد)، ان القمة السادسة عشر عقدت في ايران (٢٠١٢).

مشاركات العراق في حركة عدم الانحياز ٢٠١١

١. دعوة وزارة العلوم والتكنولوجيا للمشاركة في ورشة العمل الدولية تحت عنوان (السياسة العلمية والتكنولوجية والتنمية المستدامة) التي عقدت في طهران للفترة ٥ - ٧/١/٢٠١١، بالتعاون مع مؤسسة الابحاث الدولية للسياسة العلمية (NRISP) ووزارة العلوم وابحاث التكنولوجيا الايرانية.

٢. دعوة معالي وزير الخارجية لحضور الاجتماع الوزاري لدول حركة عدم الانحياز في اندونيسيا/ بالي للفترة ٢٣-٢٧/٥/٢٠١١، والذي تزامن مع الذكرى الخمسين لتأسيس الحركة.

٣. دعوة معالي وزير الخارجية برفقة وفد لحضور الاجتماع الوزاري لدول حركة عدم الانحياز في بلغراد عاصمة صربيا، للاحتفال بالذكرى الخمسين لتأسيس الحركة وللفترة من ٥- ٦/٩/٢٠١١.

٤. ان الوثيقة الختامية للمؤتمر الوزاري لحركة عدم الانحياز الذي عقد في بالي/ اندونيسيا صدرت كوثيقة رسمية للدورة ٦٥ للجمعية العامة للأمم المتحدة وتحمل الرمز (A/65/896).